

## الاتجاه التفكيكي في العمارة الحديثة والأفاداة منه في مجال التصميم

إعداد

هند مجدى محى الدين عبد الرحمن

المعيدة بقسم التصميمات الزخرفية - بكلية التربية الفنية-جامعة المنيا

أ.م.د / نجوى على محمد

أستاذ التصميم المساعد-ووكيل الكلية لشنون الطلاب السابق لكلية التربية الفنية-جامعة المنيا

د/ عمرو أحمد محمد

مدرس التصميم الزخرفي- بكلية التربية الفنية جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.381835.2237

المجلد الحادي عشر العدد 58 . مايو 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



**مقدمة: (Introduction)**

شهدت العمارة الحديثة تحولات جذرية على مدار العقود الماضية، متأثرةً بالتطورات الفكرية والتكنولوجية التي غيرت مناهج التصميم وأساليب الإنشاء، ومن بين هذه التحولات، ظهر الاتجاه التفكيكي كأحد أبرز التيارات التي أعادت تعريف مفهوم العمارة، حيث جاء ليكسر القوالب التقليدية وينتج أشكالاً وتصميمات غير نمطية تعتمد على التفكيك، والتداخل، والتلاعب بالفراغات والهيكل.

"وفي بدايات القرن العشرين ظهرت توجهات معمارية مثل عمارة الحداثة **شكل (1)** وغيرها التي أشتملت على العديد من الاتجاهات الفنية، مما كان بمثابة القوة الدافعة للأبتكار والإبداع الفني، وقدم لنا هذا التطور الفرصة للممارسة والأبتكار على أساس فكر يقود إلى الإبداع، توحدت فيه مفاهيم القيم الجمالية والنفعية، وتوالدت أفكار تحوى نفس منطق الجراه التعبيرية، وقد يسر التطور العلمى والتكنولوجى فرصة تحقيق الروح الأبداعية والفكر الأبتكارى القائم على النظريات والاتجاهات العلمية"<sup>1</sup>

**شكل (1)**

متحف أونتاريو الملكى، تصميم (دانيال ليبسكند- فرانك دارلينغ- جون أ. بيرسون)، 1914، تورونتو- كندا<sup>(2)</sup>

"والتفكيك هو نظرية علمية بدأت عام 1890 كإتجاه فى علم النفس على يد العالم "سيغموند فرويد Sigmund Freud" والذي أكتشف نتيجة العديد من التجارب أن ما يفعله المريض من سلوك

<sup>1</sup>- أحمد محمد سعد:2000، "العلاقة التكاملية بين النحت والعمارة فى الفترة المعاصرة"، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان - كلية التربية الفنية - قسم التعبير المجسم ، ص(75- 76)

<sup>2</sup> --<https://www.hisour.com/ar/royal-ontario-museum-toronto-canada-5933>.

خاطئ مرتبطاً بأحداث مؤلمة له في الماضي، وأنه عن طريق التحدث والبوح بتلك الأحداث يمكن له تفكيكها وإستخراج السئ منها ومعالجتها، وفي عام 1960 قام الفيلسوف الفرنسي "جاك دريدا Jacques Deride" بدراسة وتحليل أعمال فرويد بإستخدام تكتيك التفكيك"<sup>(1)</sup> "ولدت فلسفة "دريدا" حركة تسمى (التفكيكية deconstructivism) وفي بداية السبعينات تأثر به عدد كبير من الموسيقيين والنحاتين والرسامين والمصممين الداخليين والمهندسين المعماريين، وأصبح التفكيك إتجاه معماري، ومن جانب العمارة فلقد بدأت هذه الحركة والتي تنتمي إلى ما بعد الحدائة 1980م وتتطوى على خصائص تفتيت وتشجيع حرية الشكل، تُستخدم في التصميم الجرافيكي والأزياء والملصقات الأعلانية ولكن ظهرت وانتشرت بشكل أكثر وضوحاً في الهندسة المعمارية"<sup>(2)</sup>

وتتسع العمارة لتشمل عدة مجالات من حقل المعرفة والعلوم الأنسانية مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وعلم النفس والفلسفة والفن، ويمكن تمييز كل طراز بنظم إنشائية وفكرية وأسس تصميمية خاصة به، وهذه النظم والأسس إنما جاءت لتعبر عن المرجعيات أو التطورات الفكرية لتعكسها على الواقع العملي والميداني، وتعددت ذلك الى أهتمامات أخرى لم تكن تحظى بها في السابق لتحقق للإنسان متع عاطفية وسمو بالأحاسيس وإضافة إلى الفكر الأنساني الحضارى كما يظهر فى شكل (2).



شكل (2)

متحف الفن إيلي وإيديثي، تصميم زها حديد، 2012، جامعة ولاية ميشيغان- الولايات المتحدة الأمريكية

[https://arz.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:MSU\\_Broad\\_Art\\_Museum\\_exterior\\_1.jpg](https://arz.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:MSU_Broad_Art_Museum_exterior_1.jpg)

متحف الفن إيلي وإيديثي<sup>(3)</sup>

وتعتبر الإتجاهات الفكرية للتصميم أحد أهم الدعائم والركائز الأساسية التي يقوم عليها الفكر التشكيلي فى مجال العمارة، والتصميم أحد روافد المعرفة ونتاج الحضارة الإنسانية على المستويات

<sup>1</sup>- ديفيد بشبندر: غير معروف، "نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر"، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم، ص89.

<sup>2</sup>-نانسى إبراهيم السرياقوسى: 2004، "السريالية فى تنظيم الشكل والفرغ فى العمارة الداخلية"، رسالة ماجستير، جامعة أسكندرية- كلية الفنون الجميلة- قسم ديكور، ص24.

<sup>3</sup>- [متحف\\_الفن\\_إيلي\\_وإيديثي](https://ar.wikipedia.org/wiki)

الفكرية والجمالية والإنتاجية، والتصميم من الفنون البصرية التي له دوره الهام في شتى مجالات الحياة في العالم الحديث، وذلك لطبيعة التصميم التي تتغير وتتشكل وفق متطلبات هذا العالم من خلال إعادة صياغة الأشكال القديمة بما يتناسب مع الذاكرة البصرية الحديثة.

ويمتد التصميم ليشمل جميع أنواع ومجالات الفن التشكيلي بإعتباره أساسا لبناء هذه الفنون، فكل مجال من الفنون المعمارية الحديثة والتشكيلية سواء عمارة، نحت أو تصوير وغيرها من الفنون لا بد لها من المرور بمرحلة التصميم المسبق للعمل حيث يرتب فيه الفنان دوافعه وأحاسيسه وأفكاره ذهنيا ومن ثم ينفذها في قالب فني كلا حسب مجاله، ولذلك يمتد التصميم ليشمل جميع أنواع الفنون، والتصميم باعتباره تنظيما جماليا مبتكرا لعناصر إنشاء العمل الفني الا وهي النقطة والخط واللون والحجم والملمس، ويعمل على اشباع حاجة الانسان نفسيا وجماليا في وقت واحد.

ولذا تعد العمارة التفكيكية أسلوب حديث يدمج بين الأبداع وبين الفكر الهندسى فى العمارة الحديثة، كل عنصر فيها مسؤول عن نجاح نظامها الشكلى من خلال أستغلال الأسس والمبادئ الانشائية للأشكال والخطوط العضوية أو الهندسية الحادة والمبادئ الفكرية.

ومما سبق يسعى البحث الحالى الى دراسة الفكر المعمارى من خلال الأتجاه التفكيكى كأحد العناصر الغنية بالإمكانات التشكيلية وأستخدامه فى مجال الهندسة التى يمكن توظيفها فى إثراء مجال التصميم.

**مشكلة البحث:** يعد الأتجاه التفكيكى أحد الموضوعات البحثية التى تشكل أبداع الفن التشكيلي ونحن هنا بصدد استخدام أسلوب الأتجاه التفكيكى كأحد نواتج العماره الحديثه وكيفية الأستفاده منه فى مجال التصميم.

**وتتضح مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى الأتى:**

ما إمكانية الأستفاده من الاتجاه التفكيكى للعمارة الحديثه فى مجال التصميم؟

**ويتفرع منه التساؤل الفرعى التالى:**

1- ما هى المبادئ الأنشائية والفكرية والخصائص الفنية للاتجاه التفكيكى فى العمارة الحديثه التى ساهمت فى اثراء مجال التصميم؟

2- ما هي الاثراء الحادث في مجال التصميم من خلال توظيف الخصائص الفنية للاتجاه التفكيكي في العمارة الحديثة؟

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الهدف التالي :-

الاستفادة من توظيف الاتجاه التفكيكي في العمارة الحديثة لاثراء مجال التصميم.

أهمية البحث الحالي فيما يلي :-

1- الوقوف على أبرز مقومات التطورات الحديثة في الفن والعمارة والأفاده منها في مجال التصميم.

2- لقاء الضوء على المنطلقات الفكرية للفلسفية في فنون تطبيقية من خلال تناولها برؤية معاصرة في مجال التصميم.

3- اثراء تخصص التصميم بالاستفادة من أنواع مختلفة من فنون الحداثة وما بعد الحداثة.

### فروض البحث:

يضع البحث الفرض التالي:

يمكن الاستفادة من الاتجاه التفكيكي في العمارة الحديثة لاثراء مجال التصميم.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- دراسة أثر الاتجاه التفكيكي في الربع الأخير من القرن العشرين وحتى وقتنا الحالي نظرا لأنها الفترة التي تطورت فيها العمارة الحديثة وانتشرت في جميع الدول المتقدمة حول العالم .

2- وصف وتحليل الأسس الأنشائية والفكرية للمباني المعمارية العالمية التي تعتمد في تصميمها وتنفيذها على اتجاه التفكيكية في بعض الدول الأوروبية ودول الخليج نظرا لأنها أكثر الدول التي تنتشر فيها العمارة الحديثة بشكل متميز.

## منهجية البحث:

- يتبع البحث الحالي المنهج التالي :-

المنهج الوصفي التحليلي وذلك في تناول الأسس الأنشائية والفكرية والخصائص الفنية لأثر اتجاه التفكيكي بالوصف والتحليل ومدى فاعليتها في مجال التصميم.

## مصطلحات البحث:

### الاتجاه التفكيكي (Deconstructive trend):

تعد التفكيكية "تيارا فلسفيا في ما بعد الحداثة ينشد اللانظام وتفكيك أجزاء التكوين الفني العام وتجزئته وهدم ارتباطه لكي يتسنى للمتلقى تفسير كل جزء ضمن نص مفتوح لا يتحدد بقيود ثابتة، إذ تقوم آلية التلقى على مبدأ القراءة الحديثة والاتواصل الفكري بين الفنان والمتلقى بمعنى قراءة العمل الفني كنص مكتوب ثم قراءته من خلال أليات التفكيك التي تعكس حقيقة التوالد في المعنى واللاتنوع في النسق الدلالي ورفض المعايير الجمالية السائدة لصالح الصياغات المبسطة ورفض النظريات الجمالية التقليدية لصالح التلقائية والأبتكار لإنتاج أنظمة شكلية متناقضة متكسرة كمحاولة لتجسيد الأختلافات"<sup>(1)</sup>

**وتعرف اجرائيا:** هو اتجاه نقدي يعيد تشكيل بنية العمل من خلال تفكيك عناصره وإعادة تركيبه بطرق تكشف عن التوترات الخفية والتناقضات الداخلية، ويعتمد هذا الاتجاه على تفكيك وتجزئة الكتلة والشكل الخارجي للعمل، مما يتيح حرية أكبر في التأويل والإبداع ، ويظهر التفكيك من خلال كسر التناسق البصري، وإعادة ترتيب العناصر، وخلق فراغات تُجبر المتلقي على إعادة التفكير في شكل العمل.

### العمارة الحديثة (Modern architecture):

هي فترة معمارية ذات اتجاه يضم مجموعة من المدارس والأساليب المعمارية التي لها خصائص متشابهة، والتي تشترك في المقام الأول بتبسيط الأشكال ونبد الزخرفة. اشتهر بها كثير من

1- Harvey, Wafid:2005, "The Case of Postmodernism, Research in the Origins of Cultural Interpretation", Translated by Ahmed Chia, Arab Organization for Translation, Beirut, Lebanon, p.3.

معماري القرن العشرين المعروفين، ولكن كان عدد المباني الحديثة قليل جدا في الفترات الأولى من هذا القرن. أصبحت مبانيها مهيمنة على الطراز المعماري لمباني المؤسسات والشركات لثلاثة حوالى ( Modernism عقود. يضم اتجاه العمارة الحديثة عدة مدارس هي: مدرسة عمارة الحداثة (Modernism) ومدرسة ما بعد (1945-1980 Late 1945-1890) ومدرسة الحداثة المتأخرة (New Modernism) بدأت منذ (1980) ومدرسة الحداثة الجديدة Post Modernism الحداثة. يشار بالذكر انها لا تزال خصائص واصول العمارة الحديثة عرضة للتأويل والنقاش<sup>1</sup>.

**وتعرف اجرائيا:** هي لغة تشكيلية تتميز بالبساطة والوضوح، حيث تتحول الخطوط إلى إيقاع، والفراغات إلى حوار بين الضوء والمادة، وإنها فن النقاء البصري، حيث تندمج الكتل مع الفضاء بانسيابية وظيفية، ويتجلى العمل ككائن ناطق بالتوازن بين الجمال والتقنية. في هذه العمارة، لا تُفرض الزخرفة، بل تتولد من طبيعة المواد نفسها، ويصبح كل عنصر، من الزجاج العاكس إلى الخرسانة الخام، جزءاً من فن بصرى يجسد روح العصر.

### الأطار النظري:

#### **تمهيد:**

ان التفكيرية لها دورا مهما وتأثيرا مباشرا على حركة الفنون ومنها الفنون عامة والفنون التشكيلية والمعمارية خاصتا ولها دور حيوى فى العملية الأبداعية التشكيلية، وقد لاقى مصطلح التفكير إقبالا من المصممين كنزعة تشير إلى ان الأعمال التفكيرية ليس لها معنى واحد ثابت، بل أن لها معاني كثيرة تختلف باختلاف المتذوق، حيث يدعو الفكر التفكيرى للشك في كل ما هو ثابت ادى الى ولادة منهجية جديدة فى تناول العمارة الحديثة.

"وبهذا دعت النظرية الجديدة للكون الى تمثيل الحقيقة الكونية الأساسية والتي اكتشفتها علوم التعقيد فى جماليات ذات معايير جديدة للبناء والتصميم ، وتم تمثيلها فى لفته قريبة من الطبيعة وهى لغة الألتواءات Twists والمنحنيات Undulation والطيات Folding من جهة، ولغة الأشكال البلورية Crystalline Forms والأسطح المنكسرة ذات الشظايا من جهة اخرى. ويعد الاتجاه التفكيرى أول من طبق هذه المعايير وعبر عنها بشكل وظيفى ناجح وقامت المدرسة

<sup>1</sup> -[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%D8%A9)

التفكيكية بوضع نظرية للعالم على اعتبار انه ملتقى اللاتمانل ولا مألوف ، وذلك لكي تقوم العمارة والتصميم بتمثيل هذه المتناقضات من ناحية الشكل".<sup>(1)</sup>

### اولا : نشأة الاتجاه التفكيكي

"ظهر هذا الاتجاه في بداية الثمانينيات من القرن العشرين، وأعتمد على تفكيك الكتل والحجوم ، واعادة توزيع وترتيب هذه الكتل صياغة حدثية مبتكرة تبعد عن السائد والمتعارف عليه وتتسم بالخصوصية ،وقد لمع نجم هذا الاتجاه ، خلال نهاية القرن العشرين ، وكان اول ظهور له على الصعيد الفكرى والأدبى الذى جاء نتاجا للتطور الفكرى والثقافى الذى بدا فى اوائل السبعينيات من القرن العشرين .وتعتبر أطروحة الفيلسوف الفرنسى(جاك دريدا)( Jacques derrida )،منطلقا نظريا لمفهوم التفكيكية ،كما انها تمثل مرجعية فكرية لها".<sup>(2)</sup>

"وقد انتقلت التفكيكية من سياقها فى النقد الادبى الى العماره وانشغلت منذ بدايتها بالجانب الأنشائى حيث ان الهيكل الانشائى فى العماره يعد من اساسيات التصميم للعمل، فلا يتحقق العمل الا به وهذا التيار كان استمرارا للحدثا بشكل اكثر حدثا، فهو لا يتضمن الزخارف ولا النقوش ولا يتضمن تناظرا، ويعمد الى الغاء النسب الذهبية فى العمارة، وبذلك يمكن تصنيف (التفكيكية )، كخلف معاكس لما بعد الحدثا، او هى نتاج للجدل بينها وبين الحدثا".<sup>(3)</sup>

### ثانيا:الاتجاه التفكيكي والعمارة:

أثرت الحركات المعمارية والفنية في بدايات القرن العشرين بشكل كبير على الأفكار المعمارية بحركاتها المتنوعة، حيث دخل مفهوم التفكيكية عالم الهندسة المعمارية، وترتكز العمارة التفكيكية على تفكيك وإعادة بناء، وتشكيل الشكل بطريقة متحررة من القيود.واتسمت بعدة سمات من أهمها:

- التقسيم والتلاعب بأشكال السطح والهيكل بطريقة غير منتظمة.

- تحريف وتحريك بعض عناصر العمارة.

<sup>1</sup>- نانسى إبراهيم السرياقوسى :2004، "السريالية فى تنظيم الشكل والفرغ فى العمارة الداخلية"، رسالة ماجستير، جامعة أسكندرية-

كلية الفنون الجميلة- قسم ديكور، ص294.

أيسر فهم وناس، 2013، "البنية التصميمية المعاصرة فى عماره زها حديد كمصدر لتدريس التصميمات ثلاثية الأبعاد"، رسالة<sup>2</sup> ماجستير، كلية التربية فنية، قسم التصميمات الزخرفية، جامعة حلوان، ص54.

<sup>3</sup> اياد على ثوينى 2009، "العمارة الإسلامية"، سجلات فى الحدثا، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، ص90

- تبديل هيئة الهيكل المعماري وصياغته مرة أخرى بشكل حديث ومختلف.

"حيث نشأت التفكيكية في البداية كفكر فلسفي من أجل قراءة وتحليل النصوص النقدية. ساهم الفيلسوف الفرنسي (جاك دريدا) بعد ذلك في تحويله إلى نظرية فلسفية سماها نظرية التفكيك في كتابه "علم الكتابة"<sup>(1)</sup>.

"وقد تبنى (جاك دريدا): نظريتين هما الشك والاختلاف ونادي برفض القواعد الكلاسيكية وعدم الأخذ بها كمسلمات فهو يرفض التقليد الأعمى :

**1- نظرية الشك (Theory Uncertainty):** "فهى تدعو للشك في البنية الأساسية وعدم أخذ القواعد والأصول السابقة كمسلمات الإصغاء لها " وهذا لا يعنى التحليل Analysis ، لأن تفكيك عناصر الشيء أو بنيته لا يعنى الرجوع إلى العنصر الأساسي المكون له ، ولكن يمكن القول أن قيمة التحليل من القيم الخاضعة لفلسفة التفكيك.<sup>(2)</sup>

**"نظرية الاختلاف (Theory Difference):** وتعتبر مبحث رئيسي في فلسفة دريدا وهو بداية مطلقة لأي شيء ، سواء في وضعها المنطقي من هذه الفلسفة أو في ضرورة رؤيتها الفكرية والتطبيقية أيضا ، حيث تأتي منها كل المفردات الفكرية والأطروحات الذي جاء بها دريدا واتخذ منها بداية مرجعية لفكره وحجة تنظم سياق التفكيك بالكامل.

ويعني الاختلاف الهروب من اللغة ومن القواعد الأساسية والمقومات المحددة، والانعزال الفردي عن الجماعة والتحرك فقط داخل نفسه في شخصيه مختلفة للوصول إلى قواعد وأسس جديدة لم تتأثر بأي شيء قبلها ، ويرغب التفكيكيون الاختلاف عن القديم والتقليدي والمألوف مما جعلهم في النهاية متشابهاون لأنهم متفقون على الاختلاف عن أشياء واحدة في أعمالهم.<sup>(3)</sup>

ريمان أيمن مغربي ووسام ياسين صباغ ، 2022 "دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء" المجلة السعودية <sup>1</sup>

للفن والتصميم المجلد 3 العدد 2

<sup>2</sup>-خالد خلف محرز (١٩٩٩) ما بعد الحداثة في العمارة الداخلية وأثرها على التنمية الاجتماعية في البيئة المصرية المعاصرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان

<sup>3</sup>- Michael Collins & Andreas Papadakis (1989): "Post-Modern Design Book, Smithsonian Libraries

## ثالثاً: رواد الاتجاه التفكيكي في العمارة:

للفكر التفكيكي رواده ومؤسسية الذين أثروا في فلسفة الاعمال الفنية والمعمارية بشخصياتهم وافكارهم، فهم مجموعة من المعمارين والفنانين، الذين اتفقوا على البعد عن الطبيعة كاتجاه عام، حيث تطورت الاعمال الفنية تطوراً واضحاً في تكوين وبناء العمل من حيث توزيع الشكل واللون والكتلة داخل دراسة تشكيلية جادة والتي شغلت مساحة كبيرة من تفكير رواد المدارس الحديثة بهدف اثراء مجال العمارة بأعمال فنية تتسم بالتفرد والاصالة والابداع، فهذا الناتج الفني المتنوع أصبح دليلاً ومرشداً لكل فنان.

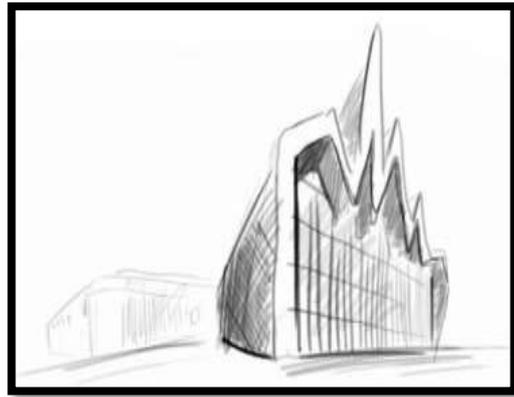
## زها حديد (Zaha Hadid) :

من أبرز المعماريين في هذا الإتجاه حيث ابتدعت " الكمرات الطائرة " والبروزات المبالغ فيها التي تجعل عمارة التفكيك كما تصفها زها نفسها " ضد الجاذبية "، و تدعو فلسفة زها حديد الفنية التصميمية إلى التخلي عن الخطوط التصميمية المستقيمة والزوايا القائمة التي يستخدمها المعماريين في التصميم التقليدي، فتكوينات زها حديد الفردية لتصميماتها تبدو وكأنها مبعثرة في أجزاء صغيرة تطير تجاه أعين المشاهدين مثل حطام النجوم فتصميماتها تتفكك وتتبعثر وتتحلل إلى أجزاء كأنها تريد أن تطير وهذه الأجزاء تبدو وكأنها تم العثور عليها وأعيد تجميعها في وضع جديد فراغى بدون أي حدود، ويظهر ذلك في تصميم زها حديد لـ(متحف ريفرسايد Riverside Museum) وهو أحد أكثر المباني الحديثة الذي صممته، بواجهته المصقولة التي ترتفع 36 متراً، ويسقفه المتعرج المكسو بالزنك وهيكل المبنى المصنوع من الفولاذ الصلب" (1)

<sup>1</sup> - Sofia Sebastian: 2018, "Design Approach of Zaha Hadid Form Vocabularies and Design Techniques", 3rd International Conference on Innovative Trends in Engineering, Applied Science and Management, Osmaia UNI., Hyderabad, India.



(ب)



(ا)

شكل (4)

متحف ريفرسايد، تصميم زها حديد، المملكة المتحدة- غلاسكو، 2011<sup>(1)</sup>

فرانك جيرى (Frank Gehry):

من أهم المعماريين المعاصرين ويُعرف بمنهجية التفتية والعضوية في التصميم، اتجاه التفكيكية في عمارة فرانك جيرى The direction of deconstruction in the architecture of Frank Gehry يعبر عن إختراق جميع القواعد المعمارية المتعارف عليها، فهو يطبق الفكر التفكيكي عن طريق التراكب والتقاطع والتحورات المنظورية والتنوعات والأنشطارات والانكسارات الفجائية وهياكل بارزة بشدة، وتفكيك الكتل الى أجزاء وإعادة تركيبها بأسلوب فنى غير تقليدى.

ثم يستخدم برنامج (Catia) للرسم ثلاثي الأبعاد حيث تسمح إمكانية هذا البرنامج بالتصميم من خلال رسومات في البعد الثاني والبعد الثالث في نفس الوقت ولقد تمكن فرانك جيرى من تطوير أعماله من خلال هذا البرنامج الذي بدونه كان من المستحيل تنفيذ أفكاره ومثال على أعماله مبنى بيتر لويس في كلية الإدارة في جامعة كيس ويسترن (Peter Lewis) Building . في ولاية أوهايو Case Western Reserve University - ريزي حيث المبنى مغطى بالفولاذ اللامع .

<sup>1</sup> <https://conceptsandprojects.com/en/2021/03/25/zaha-hadid-in-memory-of-zaha-hadid-by-janis-saltans/>



شكل(5)

مبنى بيتر لويس (Peter Lewis Building) في كلية الإدارة في جامعة كيس ويسترن ريزيرف - Case

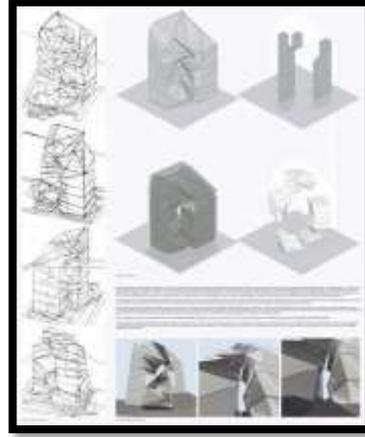
Western Reserve University في ولاية أوهايو للمعماري فرانك جيري-2002 م<sup>(1)</sup>

بيتر انزيمان ( Peter Eisenman ):

هو المعماري الذي كان يستخدم الحاسب الألى فى العملية التصميمية بالتركيز على تداعى وأنهيار الوقت والفراغ داخل المنشأ وقد لا يكون المبنى هو غايته النهائية، ولكن الفكرة أن يستخدم الكمبيوتر لتطوير الأفكار ليغير من خصائص كتل بسيطة.

(Max Reinhardt Haus) ) ويعتبر هذا المبنى من أكثر الأعمال المعمارية اثاره وقد استعان المعماري بالكمبيوتر للوصول للشكل الغير تقليدي للمبنى وذلك بالتلاعب بالكتلة المستطيلة حيث ظل يلفها ويثنيها بزواوية 180 درجة حتى تقاربت نهايتي الكتلة لتكون شكلا نحتيا يشبه حرف ٧ مقلوب.

<sup>1</sup> <https://pin.it/51je9yU01>



Max Reinhardt Haus - تم تصميمه بواسطة بيتر انزيمان ( Peter Eisenman )  
شكل(6)(<sup>1</sup>)

### بيرنارد تشومي (Bernard Tschumi):

وهو من اهم المعمارين الذى استخدم التفكيكية فى مباني ذات هيكل انشائي عديم الفائدة النفعية ولكنه ذو فائده فكريه جمالية شكلية وليس فيها أي جدوى أو استفادة سكنية أو غيرها من الاستخدامات. والتي لا تتبنى رؤية فى المادة أو الشكل أو الفراغ وهى العمارة التي تمهد للشخصية أحادية الأبعاد، أن العمارة المركبة المعقدة تجعل شخصيات مركبة وهى مسئولية المهندس حيث يتبع البعد الدرامي فى أعماله عن البناء الهندسي الجاد "كما يقول أحد روادها عنها " أن الجنونية بالنسبة لنا ما هي إلا دراسة مستقبلية ونظرة جادة لما ستكون عليه مباني المستقبل وإن عناصرها النحتية التي هي محور العمل وتكون هي أساس مشاريع مستقبل وأهم عناصر هذا الاتجاه هي المواد النحتية كما تعتمد اعتمادا كليا على الحديد والزجاج.<sup>(2)</sup>

اما عمارة **(التفكيكية:Deconstruction)** مركز نظريات الفن والعمارة في أمريكا في فترة الثمانينات أصبحت هي الاتجاه الاكاديمي الرسمي في بعض أقسام العمارة والأدب والفن في الجامعات الأمريكية تدعو عمارة الديكونستركشن إلى هدم كل الاسس الهندسية التقليدية، كما تدعو إلى تفكيك المنشآت إلى أجزاء. وإلى إعادة النظر في العلاقات سواء كانت الإنسانية أو العمرانية، ولا تعنى الهدم كما يدل ظاهرها ويرى برناردتشومي (Bernard Tschumi) أن هناك هدم

<sup>1</sup> <https://www.google.com.eg/search?q=max+reinhardt+haus>

<sup>2</sup> <https://www.researchgate.net>

ايجابي أو هدم أو إعادة بناء فالديكونستركشن من وجهة نظره هي من الغرائز الأساسية المبهجة للإنسان<sup>(1)</sup>



شكل (7)

بارك دو لا فيليت Parc de la Villette ، صممه (برنارد تشومي Bernard Tschumi) ، باريس 1983-1992<sup>2</sup>

( بارك دو لا فيليت Parc de la villette) باريس 1983-1992 مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والتعليمية والرياضية والترفيهية على مساحة 55 هكتار ا صممه برنارد تشومي التكوينات الخمسة والعشرون من Parc de la Villette، المنتشرة كل 120 متراً ، تشكل شبكة منتظمة ومتعامدة تنفجر فوق الموقع بأكمله. بعضها لديه وظيفة مطعم ، مقهى ، محطة إسعافات أولية ، إلخ) ، والبعض الآخر لا يفعل ذلك. جميعها مصممة وفقاً لمبدأ ميل مكعب أحمر يبلغ 10.8 متراً لكل جانب، وهي عبارة عن تكوينات مفرغة إلى حد ما، وتكشف عن هيكل مكون من 27 مكعباً أصغر حجماً تنتشر في المنتزه بأكمله. شكل (7)

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مجموعة من المبادئ الفكرية والأنشائية التي يشترك فيها رواد هذا الاتجاه، وهي كالاتي :

#### ا- المبادئ الفكرية:

1- تتحرك العمارة دائماً بعيداً عن صلابة المدلولات الطبيعية ومن امثلة ذلك التباين بين شكل

<sup>1</sup>- هويدا عبد المنعم: 2021، "خصائص واتجاهات العماره التفكيكية" مقال منشور ،بحوث في التربية الفنية والفنون ،المجلد 21، العدد 2، ص105

<sup>2</sup>- [https://exploreparis.com/8306-thickbox\\_default/visite-des-jardins-du-parc-de-la-villette.jpg](https://exploreparis.com/8306-thickbox_default/visite-des-jardins-du-parc-de-la-villette.jpg)

المبنى والأرض المقام عليها، والتباين التقليدي بين الهيكل الانشائي والزخارف.

2- البحث والتنقيب في اللاوعي بدلا من البحث في التاريخ.

3- مباني متحركة وتغيير الصورة البصرية.

4- لا مركزية ولا انتماء ولا محورية.

5- تعتمد على أساليب التفكير والتحوير والفصل.

6- التناغم مع الطبيعة والتداخل معها مع وجود تداخل مع الفنون الأخرى.

7- تثير علاقات بين الإنسان والأشياء والأفكار.

#### ب- المبادئ الأنشائية:

1- يدعو هذا الاتجاه الى تعديل وتطوير اسس الهندسية الأقليدية، والى تفكيك المنشآت الى اجزاء.

2- الحركة التي تنتج الاتزان الديناميكي والواجهات ذات الحواف الحادة.

3- استخدام الكابلات في عمل الخطوط والزوايا الحادة.

4- وضع الإعمدة على زوايا وتكوينات ملتوية.

5- التصميم على الموديول الشبكي في جميع الاتجاهات في الابعاد الثلاثية فينتج عنه الحوائط المتداخلة و الممرات المتقاطعة في الأبعاد الثلاثية.

6- تحول المباني الملساء في الحركة الحديثة الى تكوينات معدنية لامعة في الحركة التفكيكية

#### الأسس الفنية والتشكيلية للاتجاه التفكيكي:

تناولت العديد من الدراسات والمراجع العلمية للأسس الفنية و التشكيلية التي تميز أعمال فناني الاتجاه التفكيكي، وقامت الدراسة في حصر الأسس التشكيلية للاتجاه التفكيكي التي تفيد في اثراء مجال التصميم والتي يتحقق فيها الجماليات الفنية لمواكبة العصر، وللوصول الى للأسس التشكيلية للتفكيكية سنتعرف على أنواع تصميم التفكيكية.

يتحدد التصميم التفكيكي في اربعة انواع قد ياخذ المصمم بعضها او جميعها :

أولاً: التصميم الرمزي "typolpgical design":

حيث يتم التوصل الى الشكل النهائى للتصميم عن طريق اشتقاق من عناصر اخرى يتم تجريدها او رموز الى اصولها او فكرة او معتقد او فلسفة ما يرمز به اليها الاتجاه التجريدى وينقسم الى:  
- التجريدية الهندسية: ذات البعدين او الثلاث أبعاد تقوم على بناء الأشكال المفككة واستخدام شكل او عدة أشكال هندسية فى العمل الفنى ولكن بشكل تجريبي لاتحاكى شئ من الوجود، وتعمل التنظيم والتوازن والبساطة.

- التجريدية التعبيرية: وتعرف برسومها وخطوطها العشوائية، وتمثل مزيجا بين التجريد والتعبير عن المشاعر والأنفعالات الشخصية، ويحمل التصميم فكرة تدعو المتلقى الى أعمال فنية مبتكرة الأشكال لمعرفة ما ورائها، واستخدام أساليب غير تقليدية مثل أعمال زها حديد (Zaha Hadid) شكل(8)

وفى العمارة تميز هذا الاتجاه بلابتعاد عن الشكل الطبيعى المألوف وابتكار أشكال جديدة ومبتكرة، ويعتمد الفنان فى أعماله البعد عن الواقع مع الاحتفاظ بجوهر العمل.



شكل(8)

زها حديد (Zaha Hadid) مركز فنون الأداء ، أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة

(1)

ثانياً: التصميم التركيبي "synthetic design"

<sup>1</sup> <http://www.cubeme.com-blog-wp-content-uploads-2007-01-ideal-house-raha-hadid11.jpg>

وفيه يتم الاستناد الى مجموعه من القواعد الهندسية مثل قواعد تركيب وتحريك الجمل فى اللغة، واتباع الطبيعة فى التصميم، ويتم فيه تركيب وتحريك الأشكال الهندسية او عضوية او أجزاء محرفة فيها يتم تجميعها معا فى تركيبات تجريدية وذلك من خلال قواعد التكوين من تراكب وتصادم وتقاطع او تقاطع الأجزاء بعضها ببعض وعند التفكير فى الهندسة المعمارية تعتبر مرنة وطبعة ومتغيرة، وأعتمد الفنان على تجزئة العمل وتفتيته الى جزيئات تأخذ أشكالاً هندسية محرفة مرتبطة مع بعضها البعض فى نظام تركيبى. ويظهر ذلك فى شكل(9)



شكل (9) (فرانك جيرى Frank Gehry)، متحف الموسيقى التفاعلية ، سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية<sup>(1)</sup>

### ثالثاً: التصميم البراجماتى "pragmatic design"

التصميم عن طريق التجربة والخطأ، والهدف من هذه التجارب التعرف على المواد المستخدمة فى التصميم والمؤثرات المختلفة عليها، والأشكال والألوان لاتصبح فنا الا عن طريق التجربة الجمالية التى تعطى للمادة شكلاً وللحركة اتجاهاً، حيث التصور العملى الذى يعتمد على طريقة التجربة والخطأ كمدخل تجريبية منها (الفك - التراكب - الأختزال - التحوير - الشفافية - التكبير - والتصغير - والحذف والأضافة....) ويهتم الفنان بالتقنيات والخامات المستخدمة لأن ذلك هو الهدف الأساسى لتصميم البراجماتى، ويتم تحويل المساحة والشكل إلى كيانات مرنة ومتغيرة وقد أستخدم الهندسة الطبولوجية لطبيها وألفها مما خلق خروجاً غير مألوف عن المفاهيم التشكيلية السائدة، ومن خلال ذلك تحقق العمل الفنى بشكل أفضل وجعلته يصل الى غاية، كما يظهر فى شكل(10)، ويمثل دراسة مستقبلية ونظرة لما ستكون عليه المباني فى المستقبل.

<sup>1</sup> [http://dest.travelocity.com-website-destinations-photos-035\\_110.jpg](http://dest.travelocity.com-website-destinations-photos-035_110.jpg)



شكل(10) (فرانك جيرى Frank Gehry)، متحف غوغنهايم بلباو<sup>(1)</sup>

#### رابعاً: التصميم التناظرى " analogic design "

يتم الاستعانة ببعض الاشكال الطبيعية البيولوجية او اجزاء منها ، وقد يكون هذا الاستلهام من الطبيعة بشكل صريح.

"وهو قائم على التحريف والتجريد واعادة صياغة للأشكال الطبيعية لأستلهام منها، وجماليات التعبير عن البعد الزمنى، حيث تعايش التصميم التفكيكى بسمات وخصائص فريدة مما انتج جماليات التشظى والتصدع والتمزق والميول".<sup>(2)</sup>

"ومن أهم أعمال (جيرى) أيضا والذي ظهر فيه أسلوب التفكيكية، عمل نحتى أكثر منه إنشائى أطلق عليه اسم (سمكة ترقص Fish Dance)، وعلى الرغم من أنه ليس مبنى من الناحية الفنية، إلا أن هذا التمثال يمثل مصدر إلهام مهم في الأعمال التى تنفذ من خلال التصميم التناظرى، وهو أتجاه بنائى حديث يمثل التحدى للجاذبية الأرضية والتأكيد على ديناميكية التشكيل أى التجريد الديناميكى، ويعد أكثر الأتجاهات جاذبية لأنه ينقل الإنسان من الواقع الى عالم المبانى الطائرة، وقام بتصميم هذا التمثال في كوبي باليابان عام 1987م، وهو مصنوع من شبكة ربط متسلسلة والذي تم أستخدامه بالصدفة كمطعم للمأكولات البحرية في المدينة الساحلية"<sup>(3)</sup> شكل (11).

<sup>1</sup> <http://cache.eh.com-eb-imageid-93070&rendlypeld-4>

<sup>2</sup> - داليا اشرف صالح (٢٠٢١)"دراسة تحليلية لأعمال فناني التصوير ما بعد الحداثة في ضوء الفلسفة التفكيكية كمدخل لتدريس التصوير الطلاب التربية النوعية"، مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، العدد ٤٠

<sup>3</sup> - Paul Goldberger: 2015, "Building Art: The Life and Work of Frank Gehry", Civil Engineering, New York : Alfred A. Knopf, p. 80-86



شكل (11) (فرانك جيرى (Frank Gehry)، 1987، (سمكة ترقص (Fish Dance)، كوبا- اليابان<sup>(1)</sup>)  
- خصائص التفكيكية:

### 1-خلق التعقيد :

بعد ما قامت به اتجاهات الحدائة من أعمال فنية مبتكرة لتبدو مثالية، جاءت التفكيكية لكشف الأشكال والأمكنيات والأساليب للتفكيك وعمل تصادمات وانشطارات وتضاربات وتعقيد الخطوط وعمل أبعاد جديدة للشكل والفراغ مما أنتج اشكال معقدة.

### 2-التصميم بمبدأ التناقض :

للفراغات المختلفة تناقضات تتمثل فى التباين الوظيفى والتي لم تسمح الأتجاهات الحديثة بالتعبير عنها مما دعى أعمال التفكيكية ألى كشف تلك التناقضات واحضارها الى الواقع تحويله الى حقيقة، وبدراسة الفراغات الداخلية التفكيكية لاحظنا أن الحيزات تتقاطع مع بعضها وتتداخل بأشكال غير منتظمه وهى محاولات لكشف شخصية كل حيز واطهار التضارب والتوافق فى العلاقة بينهم.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> <https://www.architecturaldigest.com/gallery/best-of-frank-gehry-slideshow>

<sup>2</sup> - رانيا رضا 2004 م، "فلسفة الزخرفة فى عمارة ما بعد الحدائة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الزخرفة ، جامعة حلوان، ص،23،24

### 3-اضفاء الطابع المرح والاحتفالى على التصميم :

كانت فلسفة مدارس الحداثة فى مواجهة السطح التصميمى فظهرت بشكل تقليدى وبلا شخصية مميزه لها وبدأت الجوانب التعبيرية تظهر فى الأعمال التصميمية من خلال تكوين فكرة عن طريق التفكيك وإعادة التكوين فبدأ ولو انها احتفالية ومرحه .

### 4-الفصل بين الشكل والوظيفة:

أهم اغراض الفلسفة التفكيكية هو تحرير التصميم من القيود الوظيفية ولكنه ليس الغرض الأساسى وبذلك فان الشكل الناتج لا يمكن التنبؤ به، وليس من الغريب ان احد المفاتيح اللغوية فى قاموس التفكيكية هو الاختلاف .

### 5-التصميم بمبدأ التشظى :

التفكيكيون ينشدون عالم بلا أشكال محددة، عالم انسيابى، بدون حدود دائم الغير ،عالم سلطته العليا هى الحركة، فقد أصبحت الحركة فضيلة فى حد ذاتها، وهو شئ لا يحتاج الى شئ بعينه، فى البداية بدأ المصممون يعبرون عن ذلك عن طريق تحطيم الأشكال وعدم اكمالها وابرار التشظى بعد التحطيم او بالتعبير عن شئ غير مدرك بالحس، غير مستقر وبدون هيئة فظهر ما يسمى بتفكيك الوحدة والتشظى.

- الزخرفة : تأكيد على أهمية الزخرفة فى إكساب العمل الفنى معنى وثراء بشرط استخدامها بشكل معاصر وبأسلوب تجريدي.

- لإيجابي والسلبى : اعتبر الكتلة شكلاً إيجابياً بينما الفراغ هو الشكل السلبى وأصبح الحل للتصوير الأنسب هو تنسيق العلاقات السلبية والإيجابية لتحقيق الاتزان المطلوب.<sup>1</sup>

### تطبيقات الاتجاه التفكيكى فى مجال التصميم:

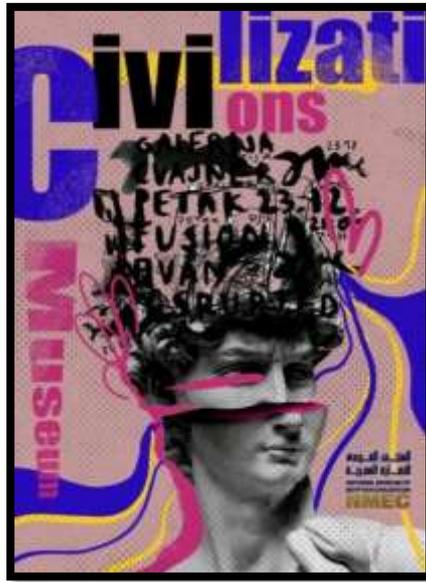
أثر الاتجاه التفكيكى فى مجال التصميم يُعد من أبرز التيارات المعمارية والفنية الحديثة، ويتميز بتفكيك الأشكال التقليدية وإعادة تركيبها بطريقة غير تقليدية، تعكس الفوضى المنظمة والتداخل

<sup>1</sup> - احمد سعد حلمى طاحون، 2015، تفكيكية ما بعد الحداثة كمدخل لأثرء التصميم الزخرفى ،رساله ماجستير،كلية التربية النوعية ،قسم علوم التربية الفنية.

بين الخطوط والأشكال، تُستخدم هذه الفلسفة لإنتاج أعمال جريئة، غير متماثلة، وتكسر القواعد الكلاسيكية، ما يمنح التصاميم طابعًا ديناميكيًا.

### 1-متحف الحضارات بالقاهرة:(من تصميم الدارسة أسماء محى)

استطاعت الباحثة فى التطبيق الدمج بين التصميم والاتجاه التفكيكى من خلال، تقطيع العناصر الشكلية وتفكيكها، والدمج بينها وبين كتابات بفونطات حرة حديثة واحجام واتجاهات مختلفة ومفككة وملامس لأضافه نوع من التباين الى اليوستر، وتم استخدام تقنية "الكلاج الرقمى" وأعتمدت الأتجاه التفكيكى فى التصميم. شكل(12)



شكل(12)<sup>1</sup>

### 2- عمل للباحثة (مريم رأفت رسمى ساويرس):

قامت الباحثة مريم رأفت رسمى ساويرس بتحويل مبنى مركز ابو ظبى للفنون الأدبية الى لوحه زخرفية باستخدام برنامج الاليسترينور، استخدم فى هذا التصميم وحدتين للمبني من زوايا مختلفة، واستخدام الاستمرارية فى الشكل الاستفادة من الفكرة الرئيسية للمبني المستمدة من العنصر النباتي مع تكرار العنصر، كان ذلك كله من أهم العوامل لشعور القوي بالوحدة، والأنسجام بين عناصر العمل داخل التصميم بأستخدام أشكال المباني التفكيكية. شكل (13)

أمل محمد حسنين سراج، 2025 "النظرية التفكيكية كمدخل ابداعى لتصميم الملصق الاعلانى" مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية،  
1-المجلد العاشر، العدد49، ص.243



شكل(13)<sup>1</sup>

### 3- عمل لجداريات فندق ميجارو لاجانت أوف تشانج:

هذا العمل الجداري للفنانين (ريمى روف ،ستيف مور، ال اكس ون، أوغسطين كوفى) تم تنفيذ العمل 2012م ، استخدم التصميم أسلوب التفكيك من خلال كسر التماثل عبر إدخال أشكال هندسية ملونة وخطوط مائلة ومفككة، الدمج بين القديم والحديث واضفى تبايناً بصرياً وديناميكية على الواجهة مع الحفاظ على عناصرها وأكد على التصميم بمبدأ التنشيط لأهمية الزخرفة في إكساب العمل الفني معنى وثراء وأضاف الطابع المرح والأحتفالي فى التصميم.شكل(13)



شكل (14)جدارية لفندق ميجارو مقابل محطة سانت بانكراس، لندن، 2012

-مريم رافت رسمى ساويرس، 2023 " العمارة المعاصرة لأستحداث مداخل تصميمية للوحة الزخرفية" مجلة حوار الجنوب، العدد<sup>1</sup> السابع عشر، ص16

## النتائج :

1. ساهم الاتجاه التفكيكي في تجديد مفاهيم التصميم الزخرفي، بالاعتماد على التفكيك والتداخل بعيداً عن النمطية التقليدية.
2. أتاح استخدام التقنيات الرقمية ابتكار زخارف معقدة ومتعددة الأبعاد.
3. عززت الزخارف التفكيكية من الطابع المعاصر للفراغات، مؤثرة في الإدراك البصري للمستخدم.
4. أظهرت التفكيكية إمكانية الجمع بين الابتكار الجمالي والحفاظ على الجانب الوظيفي في مجال التصميم.

## التوصيات:

1. توظيف مبادئ التفكيكية في التصميم الزخرفي بما يحقق توازناً بين الإبداع والوظيفة.
2. تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية لدعم تصميم وتنفيذ الزخارف التفكيكية.
3. مراعاة التأثيرات النفسية للزخارف على المستخدمين لضمان الراحة البصرية.
4. دمج العناصر التفكيكية مع الطابع الثقافي المحلي لإنتاج تصاميم مبتكرة.
5. دعم البحث الأكاديمي لتطوير استخدامات التفكيكية في مجالات التصميم الزخرفي المختلفة.
- 6- لابد من تطوير أساليب تحليل الأشكال الهندسية وربطها بالمجالات العلمية والفنية لايجاد مداخل تشكالية جديدة تثري مجال التصميم.

## المخلص Abstract:

يتناول هذا البحث الاتجاه التفكيكي في العمارة كأحد أبرز التيارات الفكرية والمعمارية التي ظهرت في نهاية القرن العشرين، والذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة التفكيكية التي أسسها جاك دريدا. يتناول البحث الأسس النظرية لهذا الاتجاه، وخصائصه المعمارية التي تتمثل في كسر الأنماط التقليدية، واعتماد التكوينات غير المتناظرة، والتعددية في المعاني والشكل، وتفكيك العلاقات الهندسية المعتادة.. كما يستعرض البحث أبرز المعماريين الذين تبنوا هذا الاتجاه، مثل فرانك جيري، زها حديد، مع تحليل نماذج مختارة من أعمالهم لفهم آليات التطبيق العملي للتفكيكية.

ويركز البحث على توضيح سبل الإفادة من الاتجاه التفكيكي في مجالات التصميم المختلفة، من خلال استلهاهم مفاهيم الحرية الشكلية، وكسر النمط، والتفاعل الديناميكي بين العناصر، مما يسهم في فتح آفاق إبداعية غير تقليدية تسهم في تطوير الفكر التصميمي المعاصر.

وتخلص الدراسة إلى أن الاتجاه التفكيكي، على الرغم من طابعه الجدلي، يمثل مصدرًا غنيًا يمكن توظيفه بشكل منهجي وابتكاري في مجالات التصميم، بما يعزز من قدرة المصمم على تجاوز القيود النمطية وتحقيق رؤى تصميمية مبتكرة.

الملخص البحث باللغة الأجنبية:

**This study examines deconstructivism in architecture as one of the most prominent intellectual and architectural movements that emerged at the end of the twentieth century. It is closely linked to the deconstructive philosophy founded by Jacques Derrida. The research explores the theoretical foundations of this approach and its architectural characteristics, which are reflected in breaking traditional patterns, adopting non-symmetrical compositions, embracing multiplicity in meaning and form, and deconstructing conventional geometric relationships.**

**The study also highlights key architects who adopted this approach, such as Frank Gehry and Zaha Hadid, and analyzes selected examples of their work to understand the practical mechanisms of applying deconstructivism in architecture.**

**Furthermore, the research focuses on clarifying the ways in which the deconstructivist approach can be utilized across various design fields, by drawing inspiration from concepts such as formal freedom, disruption of norms, and dynamic interaction between elements. This opens up unconventional creative possibilities that contribute to the development of contemporary design thinking.**

**The study concludes that, despite its controversial nature, deconstructivism represents a rich and innovative resource that can be systematically applied in design disciplines, enhancing the designer's ability to transcend conventional limitations and achieve original design visions.**

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

- (1) احمد سعد حلمى  
طاحون: (2015):  
تفكيكية ما بعد الحداثة كمدخل لأثراء التصميم الزخرفى ،رساله  
ماجستير،كلية التربية النوعية ،قسم علوم التربية الفنية.
- (2) أحمد محمد سعد:  
العلاقة التكاملية بين النحت والعمارة فى الفترة المعاصرة"، رسالة  
دكتوراة ، جامعة حلوان - كلية التربية الفنية - قسم التعبير  
المجسم .
- (3) (أمل محمد حسنين  
سراج ،2025:  
"النظرية التفكيكية كمدخل ابداعى لتصميم الملصق  
الأعلانى" مجلة العمارة والفنون والعلوم الأنسانية، المجلد  
العاشر، العدد49.
- (4) ايداد على ثوينى  
: (2009)  
"العمارة الإسلامية" ،سجلات فى الحداثة،الدار العربية للعلوم  
،ط1،بيروت.
- (5) أيسر فهم وناس  
: (2013)،  
"البنية التصميمية المعاصرة فى عماره زها حديد  
كمصدر لتدريس التصميمات ثلاثية الأبعاد "، رسالة ماجستير،  
كلية التربية فنية ،قسم التصميمات الزخرفية ،جامعة حلوان .
- (6) خالد خلف محرز  
(1999)  
"ما بعد الحداثة فى العمارة الداخلية وأثرها على التنمية  
الاجتماعية فى البيئة المصرية المعاصرة"، رسالة دكتوراه، غير  
منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان
- (7) ديفيد بشبندر:  
"دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية فى مجال تصميم الأزياء"  
المجلة السعودية للفن والتصميم المجلد 3 العدد 2  
(1996)
- (8) رانيا رضا (2004م):  
"فلسفة الزخرفة فى عمارة ما بعد الحداثة ،رسالة ماجستير،كلية  
الفنون التطبيقية ،قسم الزخرفة ، جامعة حلوان .
- (9) ريمان أيمن مغربي  
ووسام ياسين صباغ  
: (2022)،  
غير معروف، "نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر"، ترجمة عبد  
المقصود عبد الكريم.
- (10) مريم رأفت رسمى  
ساويرس، 2023:  
" العمارة المعاصرة لأستحداث مداخل تصميمية للوحة  
الزخرفية" مجلة حوار الجنوب ،العدد السابع عشر.
- (11) نانسى إبراهيم  
"السريالية فى تنظيم الشكل والفرغ فى العمارة الداخلية " ، رسالة

- السرياقوسى : (2004) ماجستير، جامعة أسكندرية- كلية الفنون الجميلة- قسم ديكور.  
(12) هويدا عبد المنعم "خصائص واتجاهات العماره التفكيكية" مقال منشور ،بحوث فى التربية الفنية والفنون ،المجلد 21، العدد 2 . : (2021):

المراجع الأجنبية:

- (13)-Michael Collins & Andreas Papadakis (1989):"Post-Modern Design Book, Smithsonian Libraries  
(14)-Paul Goldberger: 2015, "Building Art: The Life and Work of Frank Gehry", Civil Engineering, New York : Alfred A. Knopf,p. 80-86  
(15)-Sofia Sebastian: 2018, "Design Approach of Zaha Hadid Form Vocabularies and Design Techniques", 3rd International Conference on Innovative Trends in Engineering, Applied Science and Management, Osmaia UNI., Hyderabad, India.

مواقع الأترنت:

- (16)- [متحف الفن إيلي واديث](https://ar.wikipedia.org/wiki/متحف_الفن_إيلي_واديث)  
(17)-<https://cache.eh.com/eb/imageid/93070>  
(18)- <https://conceptsandprojects.com/en/2021/03/25/zaha-hadid-in-/memory-of-zaha-hadid-by-janis-saltans>  
(19)-<https://dest.travelocity.com/website/destinations/photos/035110>.  
(20)- <https://pin.it/51je9yU01>  
(21)-<https://www.architecturaldigest.com/gallery/best-of-frank-gehry-slideshow>  
(22)- <https://www.cubeme.com/blog/wp-content/uploads/2007/01/ideal-house-raha-hadid11.jpg>  
(23)-<https://www.google.com.eg/search?q=max+reinhardt+haus>  
(24) <https://www.hisour.com/ar/royal-ontario-museum-toronto-canada-5933>  
(25). <https://www.researchgate.net>